

## التبيان في تفسير القرآن

(204) عن ابي بكر \* (منزلون) \* بالتشديد. الباكون بالتخفيف. من قرأ " لننجينه " بالتشديد وبتحريك النون، فلقوله \* (ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون) \* (1) ولقوله \* (إلا آل لوط نجيناهم بسحر) \* (2) ومن خفف فلقوله \* (فأنجاه الله من النار) \* (3) يقال: نجا زيد وأنجيته ونجيته، مثل فرح وفرحته وأفرحته. ومن قرأ \* (منزلون) \* بالتشديد، فلان أصله نزل، كما قال \* (نزل به الروح الامين) \* (4). فاذا عديته ثقلته إما بالهمزة او بالتضعيف والتضعيف يدل على التكرار. وقوله \* (انا منجوك وأهلك) \* نصب \* (أهلك) \* على انه مفعول به عطفا على موضع الكاف، وقوله \* (قوا أنفسكم وأهليكم) \* (5) انما كسر اللام وموضعها النصب، لان العرب تقول: رأيت أهلك يريدون جميع القربات. ومنهم من يقول: أهلك، ويجمع اهل على أهلين، فاذا أضافه ذهب النون للاضافة، فالياء علامة الجمع والنصب، وكسرت اللام لمجاورتها الياء. وفي الحديث (ان الله أهلين) قيل: من هم يا رسول الله؟ قال (اهل القرآن هم اهل الله وخاصة) ومن العرب من يجمع (أهلا) أهلات انشد ابن مجاهد: فهم اهلات حول قيس بن عاصم \* إذا ادلجوا بالليل يدعون كوئوا قال ابن خالويه: الصواب أن يجعل اهلات جمع اهلة. قال: فان قيل: هل يجوز أن تقول أهلون؟ - بفتح الهاء - كما يقولون: أرضون إذ كان الاصل ارضات، قال: إن (أهلا) مذكر تصغيره أهيل، وارضاً مؤنثة تصغيرها

\_\_\_\_\_ (1) سورة 41 حم السجدة (فصلت) آية 18 (2) سورة 54 القمر آية 34 (3) سورة 29 العنكبوت آية 24 (4) سورة 26 الشعراء آية 193 (5) سورة 66 التحريم آية